



تزويد الإدارة العليا ومجالس الإدارة ولجان التدقيق بمعلومات موجزة عن المواضيع المتعلقة بالحوكمة.

قضايا الزر الساخن ومؤسستك

عندما يتعلق الأمر بالمخاوف الاجتماعية، في كثير من الأحيان، تواجه الشركات عالمًا متزايدًا وغامضًا من المخاطر. يتم الضغط على المؤسسات بشكل لم يسبق له مثيل لاتخاذ موقف بشأن قضايا استقطاب محتملة، من حركة Black Lives Matter و #MeToo، دعوات للشركات لإنهاء العمليات في روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا، إلى حكم المحكمة العليا الأمريكية الأخير بإلغاء قضية Roe v. Wade.

هناك مخاطر في اتخاذ مواقف بشأن أي من هذه القضايا، ولكن غالبًا ما تكون هناك مخاطر متساوية أو أكبر في حال عدم القيام بذلك. أشار تقرير صادر عن The Conference Board¹: "يجب على الشركات أن تقرر ما إذا كانت ستتحدث عن القضايا الاجتماعية الساخنة في وقت يشهد استقطابًا شديدًا، مع آراء أصحاب المصلحة من جميع جوانب الطيف ووسائل التواصل الاجتماعي اللتي تغذي الانقسامات المتطرفة".

ما يفاقم المشكلة هو حقيقة أن مجموعة واسعة من القضايا التي تدرج تحت مظلة القضايا البيئية، والاجتماعية، والحوكمة (ESG) تميل إلى أن تكون متعددة الأوجه وخارج عملية التخطيط الاستراتيجي التقليدي للأعمال. كما أنها منتشرة وتؤثر على العديد من مجالات الشركة ما يعني أنها مهمة ولكن يمكن التغاضي عنها بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، فهي تضم مجموعة كبيرة ومتنوعة من أصحاب المصلحة. إدراج بعض الأمثلة فقط، فقد أشارت الرابطة الوطنية لمدراء الشركات إلى أن، "داخلًا، تسمع الشركات من موظفين يطالبون بمساواة أكبر في الأجور والتزامات ذات معنى أكثر لتحسين مجتمعاتهم، بينما خارجيًا، يطالب المستثمرون بإعداد تقارير أفضل عن مخاطر المناخ وإدارة الثروات البشرية"².

يجب أن تتوقع مجالس الإدارة أن يزداد الاهتمام في هذا المجال خاصة ان أصحاب المصلحة يقومون بالتركيز عليها. "إن تحديات اجتياز هذه التعقيدات والضغوطات لاتخاذ موقف لا توحى بالإنحسار"، كما قال تقرير مجلس المؤتمر³.

في زمن الاضطراب الكبير على الجبهتين العالمية والمحلية، يجب على المؤسسات صياغة استراتيجيات لضمان تحديدها ومعالجة التهديدات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية. يجب أن تشمل الاستراتيجية البحث عن ضمانات مستقلة وموضوعية بشأن فعالية الجهود المبذولة للتخفيف من هذه المخاطر من قبل تدقيق داخلي مؤهل.

معالجة المخاطر

تتنوع المخاطر المرتبطة بالقضايا الاجتماعية. يمكن أن تظهر كجزء من المخاطر المتعلقة بإدارة المواهب، أو الموردین كطرف ثالث، أو السمعة، أو تغيير المناخ، وغيرها. العديد من هذه المخاطر يمكن تجميعها في فئة المخاطر المتزايدة للـ ESG، لكن من المهم التعرف على احتمالية حدوث تأثيرات مخاطر متنوعة.

على سبيل المثال، بعد التحدث مع مئات الشركات حول التنوع، الإنصاف، والشمول (DEI) في أعقاب مقتل جورج فلويد، وجد باحثو الحوكمة في T. Rowe Price⁴ أن مخاوف DEI هي قيمة أساسية للعديد من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الموظفين الحاليين والمستقبليين، العملاء، المستثمرين، القادة، والمجالس. "إن الشركات التي لا تلبى توقعات أصحاب المصلحة هذه من المرجح أن تشهد تآكلًا في قدرتها على التنافس على المواهب وحصصة السوق".

ومع ذلك، فقد تتردد العديد من المنظمات في معالجة المخاطر بشكل مباشر. وفقًا للمنتدى الاقتصادي العالمي، وحتى الأونة الأخيرة، اعتقد قادة الشركات ان اتخاذ موقف بشأن القضايا الاجتماعية أو السياسية من شأنه أن يلحق ضررًا بدلًا من أن يجلب نفعًا. قال المنتدى الاقتصادي العالمي: "هذه النصيحة قديمة العهد". لوحظ في تقرير في أبريل 2022 أن النسبة المئوية للمستهلكين الذين يريدون من الشركات ان تتحدث عن قضايا مثل الاستدامة، الشفافية، أو ممارسات التوظيف العادلة، قد ارتفعت من 62٪ في 2018 إلى 72٪ في 2022.⁵

عن الـ IIA

المعهد الدولي للمدققين الداخليين هو جمعية مهنية عالمية تضم أكثر من 218.000 عضو في أكثر من 170 دولة وإقليم. يعمل المعهد الدولي للمدققين الداخليين بصفته المصدر الرئيسي للإرشاد، المعايير الدولية، الأبحاث، والشهادات المتعلقة بمهنة التدقيق الداخلي.

العنوان

1035 Greenwood Blvd.
Suite 401
Lake Mary, FL 32746 USA

اشتراكات مجانية

قم بزيارة موقع
www.theiia.org/Tone للاشتراك مجاناً

ملاحظات القراء

أرسل الاسئلة والتعليقات الى
Tone@theiia.org

© 2022 حقوق النشر للمعهد الدولي للمدققين الداخليين | ترجمة جمعية المدققين الداخليين في لبنان | جميع الحقوق محفوظة

الترجمة الى اللغة العربية

قام بالترجمة فريق عمل من جمعية المدققين الداخليين في لبنان، برئاسة عضو مجلس الحكام ناجي فياض، مؤلف من محمد شهاب و داليا بوكروم

قد يكون لدى المؤسسات أيضاً فكرة غير واقعية عن مدى معالجتها لمخاوف الـ ESG.

وفقاً لدراسة حديثة أجرتها شركة Accenture، قال حوالي ثلاثة أرباع المديرين التنفيذيين إن "التحول إلى عمل مستدام ومسؤول حقاً" يمثل أولوية قصوى لمؤسساتهم خلال السنوات الثلاث المقبلة. ومع ذلك، وجدت الدراسة أن المديرين التنفيذيين عادة ما يكونون على ثقة مفرطة بشأن تقدم شركاتهم في جهود الاستدامة. منح الموظفون، العملاء، وأعضاء المجتمعات المحلية الشركات درجات أقل في أداء الاستدامة مقارنةً بالمدرء التنفيذيين، وكان عدد قليل نسبياً من أصحاب المصلحة يتقنون تماماً بوعود الاستدامة لقيادتي الشركة.

وفقاً لشركة Accenture⁶، فإن هذه الفجوات تعيق الصلة بين الاستدامة والربحية. يوفر استطلاع رؤى المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) وجهات نظر إضافية حول هذه الجهود وكيف يتم تمويلها. (انظر الرسم البياني أدناه).

الحصول على منظور مستقل

يجب أن تكون القضايا الاجتماعية جزءاً من التخطيط الاستراتيجي للشركة، لا سيما إذا كان من الممكن أن يكون لها تأثير كبير على ماليتها أو سمعتها. يمكن للمدققين الداخليين، بصفتهم مقدمي خدمات موثوقين للتأكد المستقل والمشورة، مساعدة المؤسسات على تحديد أهدافها فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية وتحديد المقاييس أو التدابير الأخرى التي تجعلهم مسؤولين عن تحقيق الأهداف، مع تقديم المشورة حول كيفية القيام بذلك.

تقدم العديد من مواقع الويب الخاصة بالمؤسسات إعلانات ملهمة لقيمتها من حيث صلتها بالمخاوف الاجتماعية الحالية، لكن التدقيق الداخلي يمكن أن يوفر تقييماً مستقلاً عما إذا كانت إجراءات المؤسسة تدعم هذه البيانات. يمكن أن يكون إجراء مراجعة موضوعية لتعليقات المؤسسة وإجراءاتها بشأن القضايا الاجتماعية الحساسة أمراً لا يقدر بثمن ويردع الأخطاء التي يحتمل أن تكون محرجة. على سبيل المثال، في عام 2021، انضم الرئيس التنفيذي لشركة Google إلى قادة الشركات الآخرين في نشر خطاب مفتوح يعارض "أي تشريع تمييزي" من شأنه أن يجعل التصويت أكثر صعوبة. لكن الشركة مولت بهدوء لجنة سياسية معنية بنزاهة الانتخابات تدعم إصلاحات الانتخابات⁷.

نظراً لوجهة نظره الشاملة والفريدة للمؤسسة، يمكن للتدقيق الداخلي استخدام تحليل السبب الجذري، المقابلات، تحليل البيانات، أو المشاركات الاستشارية الهادفة لتقديم صورة شاملة عن مكانة المؤسسة بالفعل وأين يجب أن تكون. فيما يلي بعض الأمثلة التي يمكن أن يقدم فيها التدقيق الداخلي الدعم:

◀ **التنسيق مع الإدارة العليا ومجلس الإدارة لبدء مراجعة ومناقشة مهمة المؤسسة، رؤيتها، وقيمتها.** جزء من هذه العملية، من المستحسن مراجعة ما إذا كان المنافسون يعالجون القضايا الاجتماعية في وثائق الحوكمة الخاصة بهم وكيف يمارسون قيمهم. قد تجد المؤسسات ضرورة لتحديث أو مراجعة وثائق الحوكمة لتغطية الاعتبارات الحالية. يمكن بعد ذلك استخدام الوثائق المحدثة في التخطيط الاستراتيجي بحيث تواجه المؤسسات عدداً أقل من الدعوات للتغيير في ممارساتها الخاصة ويمكنها الاستجابة بسرعة وثقة أكبر للتطورات الجديدة.

أسئلة لأعضاء مجلس الإدارة

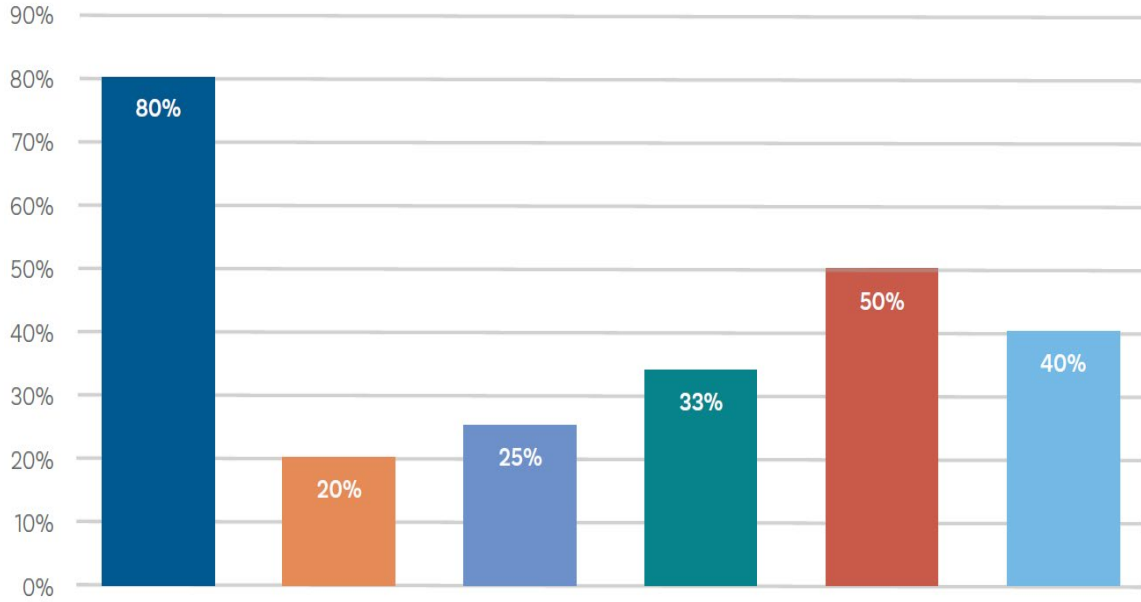
« هل استراتيجية إدارة الـ ESG لدينا كافية لمعالجة القضايا الاجتماعية الحالية والناشئة؟

« هل تواصل أصحاب المصلحة مع الإدارة أو مجلس الإدارة لطلب معلومات حول جهود ESG أو لمطالبتنا باتخاذ موقف بشأن أي قضايا اجتماعية مؤخرًا؟ إذا كان الأمر كذلك، فهل نتبع المشكلات المعنية وكيف تم معالجتها؟

« هل ناقش مجلس الإدارة أو لجان مجلس الإدارة السيناريوهات التي يجب أن يتحدث فيها المدير التنفيذي أو المدير باسم الشركة في القضايا الاجتماعية؟

« هل يستفيد مجلس الإدارة من المعلومات والرؤى التي يمكن أن يقدمها التدقيق الداخلي بشأن القضايا الاجتماعية أو مواضيع الـ ESG ذات الصلة؟

ما مدى قوة جهود المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR)؟



المصدر: استطلاع رؤى
المسؤولية الاجتماعية للشركات
لعام 2022، رابطة (CSR)
محترفي المواطنة المؤسسية.

ارتفعت متطلبات القيادة لوظيفة المسؤولية الاجتماعية للشركات منذ عام 2021
وظيفة المسؤولية الاجتماعية للشركات لديها عدد كافٍ من الموظفين
ميزانية المسؤولية الاجتماعية للشركات كافية
تتمتع القيادة بفهم عالٍ لاستراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركات
هناك حاجة لمزيد من الموازنة بين الأعمال التجارية والأهداف الاجتماعية
هناك حاجة إلى مزيد من دعم ومشاركة القيادة

تقديم تقييم تحليلي أو نوعي لمعرفة ما إذا كانت ثقافة المؤسسة تتماشى مع رسالتها، رؤيتها، وقيمتها. "التدقيق الداخلي لديه تفويض لرؤية شاملة عبر المؤسسة؛ للتدقيق مقابل إطار عمل ومعايير وسياسات وإجراءات؛ واختبار ما إذا كان قادة المؤسسات يقومون بتطبيق أقوالهم" وفقًا لتقرير حول (DEI) من المعهد الدولي للمدققين الداخليين (IIA). يمكن أن يكون ذلك مهمًا في منع ومعالجة المخاوف الداخلية. وذكر التقرير: "تم تحديد الثقافة المؤسسية على أنها السبب الجذري للعديد من القضايا الجادة في العديد من القطاعات حول العالم"⁸

التشاور بشأن لجان مجلس الإدارة الأنسب للإشراف على القضايا الاجتماعية وأفضل السبل لتعيين المسؤولين عن مثل هذه القضايا. يمكن للتدقيق الداخلي تطوير بيانات أساسية حول مدى جودة أنشطة المؤسسة التي تعكس حقًا نهجها المقصود في القضايا الاجتماعية والتشاور حول كيفية سد أي ثغرات. قد يقوم أيضًا بمراجعة الأنشطة الخيرية وأنشطة كسب التأييد للمؤسسة لمعرفة ما إذا كانت تتوافق مع قيم الشركة وتحديد أية مخاطر مرتبطة بها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتدقيق الداخلي فحص مدى نجاح الشركة في تعزيز التنوع بين مورديها ومنع استغلال العمال وانتهاكات حقوق الإنسان في جميع أنحاء سلسلة التوريد.

إجماع متزايد

وفقاً لتقرير المعهد الدولي للمدققين الداخليين (IIA)، "هناك إجماع متزايد على أنه كي تعتبر قيم وثقافة المؤسسة حقيقية، يجب أن تتخذ إجراءات هادفة لدعم هذه القيم". في كثير من الحالات، قد يعني ذلك الإسراع في التعليق أو اتخاذ إجراءات بناءً على مجموعة متنوعة من القضايا الاجتماعية. تم استطلاع آراء 86 من الرؤساء التنفيذيين للتدقيق (CAEs) في الشركات الأمريكية المدرجة في البورصة، حول مدى جودة أداء مؤسساتهم في تلبية ثمانية مبادئ توجيهية لحوكمة الشركات (انظر الجدول في الصفحة السابقة). يمكن أن تساعد النتائج مجالس الإدارة ولجان التدقيق وأصحاب المصلحة الآخرين على اكتساب منظور حول مجالات مشاكل الحوكمة المشتركة.



استطلاع سريع

كيف تعالج مؤسستك المخاطر المحتملة التي تتعلق بالقضايا الاجتماعية؟

- لدينا خطة إستراتيجية مطبقة تتعلق بهذه القضايا ونستخدمها في صنع القرار.
- نحن نعمل على تحديد ومعالجة القضايا في هذا المجال بشكل أفضل.
- لم نتخذ بعد خطوات لمعالجة المخاطر ذات الصلة.
- لدينا سياسة عدم التعليق على القضايا الاجتماعية.

قم بزيارة theia.org/Tone للإجابة على السؤال والإطلاع على إجابة الآخرين.

المؤسسات المستجيبة والمسؤولة أمام الموظفين والعملاء مستعدة بشكل أفضل لتقديم استجابات سريعة، مناسبة، وذات مغزى بشأن القضايا الاجتماعية وتمييز نفسها في السوق. في إطار جهودها للتحضير للقضايا الاجتماعية ومعالجتها، يجب أن تتأكد مجالس الإدارة من أن مؤسساتها تحقق أفضل استفادة من التأكيد المستقل والمشورة الموضوعية التي يمكن أن يقدمها التدقيق الداخلي.

Endnotes

- 1 "Under Pressure: How Corporate America Can Address Social Issues," The Conference Board, June 29, 2021.
- 2 "2022 Governance Outlook: Projections on Emerging Board Matters," National Association of Corporate Directors, 2021.
- 3 "Under Pressure: How Corporate America Can Address Social Issues," The Conference Board, June 29, 2021.
- 4 "Diversity, Equity, and Inclusion in the Spotlight," T. Rowe Price, April 2021.
- 5 "How Companies Can 'Walk the Talk' on Pressing Social Issues," World Economic Forum, April 8, 2022.
- 6 "Shaping the Sustainable Organization: How Responsible Leaders Create Lasting Value and Equitable Impact for All Stakeholders," Accenture, 2021.
- 7 "Corporate Political Spending Is Bad Business, How to Minimize the Risks and Focus on What Counts," Harvard Law School Forum on Corporate Governance, January 11, 2022.
- 8 "Beyond Diversity and Inclusion: Social Equity and Corporate Social Responsibility," The Institute of Internal Auditors–Belgium, 2020.

نتائج الإستطلاع السريع

هل تستفيد مؤسستك من

التدقيق الداخلي لضمان ESG؟



نعم، تم دمج التدقيق الداخلي بالكامل في

إستراتيجية إدارة مخاطر الـ ESG لدينا

نعم، ولكن فقط على أساس مخصص/فردى

لا، ليس لدينا إستراتيجية واضحة للرقابة الداخلية

والتأكيد حول ESG

لا، نحن لا ندرج ESG في نطاق

عمل التدقيق الداخلي

25%

21%

32%

22%

Source: Tone at the Top June 2022 Survey.

المعهد الدولي للمدققين الداخليين | ترجمة جمعية المدققين الداخليين في لبنان | جميع الحقوق محفوظة © 2022 حقوق النشر
قام بالترجمة فريق عمل من جمعية المدققين الداخليين في لبنان، برئاسة عضو مجلس الحكام ناجي فياض، مؤلف من محمد شهاب و داليا بوكروم